

أندونيسيا: السجن عامين لحاكم جاكرتا بتهمة "الإساءة للقرآن"



الثلاثاء 9 مايو 2017 10:05 م

أدانت محكمة إندونيسية، اليوم الثلاثاء، حاكم العاصمة جاكرتا المسيحي ياسوكي تاهاجا بورناما، بالإساءة للدين الإسلامي، وحكمت عليه بالسجن لمدة عامين □

وجاء الحكم في نهاية عملية قضائية استمرت حوالي 5 أشهر، وقال بورناما، المعروف أيضا بلقب "أهوك"، إنه سيستأنف الحكم □

وتنتهي فترة ولاية بورناما في أكتوبر/تشرين أول المقبل؛ حيث خسر في انتخابات اختيار حاكم جاكرتا التي أجريت في 19 أبريل/ نيسان الماضي، أمام خصمه وزير التعليم السابق (مسلم الديانة)، أنيس باسويدان □

وبورناما هو أول حاكم من أصل صيني لجاكرتا وأول حاكم مسيحي لها منذ 50 عاما، وكان قد دعا سكان العاصمة في سبتمبر/أيلول الماضي إلى أن لا "ينخدعوا بمن يستخدمون القرآن" للفوز عليه في الانتخابات، وهو ما اعتبره ناشطون تصريحاً "مسيئاً" للقرآن، وتسبب بخروج العديد من المظاهرات الغاضبة □

ورغم اعتذار أهوك عدة مرات قائلاً إن تصريحاته أسوء فهمها، إلا أنه أُحيل للمحاكمة □

وجرى تنصيب "أهوك" حاكماً لجاكرتا خلفاً لـ "جوكو ويدودو" في 2014، بعد تولي الأخير رئاسة البلاد، وفاز "ويدودو" بمنصب حاكم جاكرتا في انتخابات 2012 المحلية، وكان "أهوك" نائباً له □

تجدر الإشارة إلى أن نسبة الصينيين في إندونيسيا لا تتجاوز 1.2%، ويتمركز 22.3% منهم في العاصمة، في حين تقدر نسبة المسيحيين في البلاد بـ 10%، ينتمون لقوميات مختلفة، ويدين 11% من سكان جاكرتا بالمسيحية، بينما الغالبية العظمى من المسلمين □